Arab Organisation for Human Rights in the UK
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

القتل من علو

تقرير حول مقتل

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

التاريخ : 2016/11/23

القتل من علو

تقرير حول مقتل الطالب

أحمد مدحت محمد كمال محمود جاد

e-mail:info@aohr.org.uk

الرواية الأمنية للواقعة:

بتاريخ 1 سبتمبر/أيلول 2016 أصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا قالت فيه أن الشاب المصري أحمد مدحت محمد كمال محمود جاد (مواليد 8 مارس/آذار 1995-طالب بالفرقة الخامسة كلية الطب جامعة عين شمس) قد لقى مصرعه بعد أن ألقى بنفسه من شرفة الطابق الأول علوي في أحد الأبنية، في محاولة للهرب من القوات الأمنية.

وبحسب بيان وزارة الداخلية المصرية فإن حملة أمنية بتاريخ 8/29/ 2016 توجهت إلى نادي صحي بتهمة قيام القائمين عليه بارتكاب أعمالاً منافية للآداب يقع بأحد العقارات في شارع أحمد الزمر بالحي العاشر بمدينة نصر، وأثناء مداهمة الشقة قام أحمد بالقفز من إحدى النوافذ الموجودة بالشقة فتوفي، ثم جاء في تحقيقات النيابة أن الشاب المتوفى هو أحمد مدحت محمد كمال، كما جاء في تحقيقات النيابة العامة أنه وبمناظرة الجثة فقد تبين وجود كسور، وكدمات متفرقة بالجسد أدت إلى الوفاة.

القتيل كان مطلوبا على خلفية حكم قضائي على خلفية معارضة السلطات:

الطالب القتيل هو أحمد مدحت محمد كمال محمود جاد (مواليد 8 مارس/آذار 1995-طالب بالفرقة الخامسة كلية الطب جامعة عين شمس) سبق وتعرض للاعتقال على خلفية تظاهره ضد النظام حيث تم احتجازه في 5 أغسطس/آب 2015 ووجهت له جنحة التظاهر ضد السلطات حملت رقم 33861 لسنة 2015 وأخلي سبيله بعدها بثمانية أيام، ثم حكم عليه فيما بعد بالحبس سنتين وغرامة 50 ألف جنيهاً، ليظل مطلوبا على ذمة تلك القضية حتى تاريخ مقتله، وهو ما أثار الشكوك حول حقيقة الواقعة حيث سبق ووثقت المنظمة حالات لمطلوبين أمنيا تعرضوا للتصفية الجسدية بذات الطريقة.

شكوك حول الرواية الأمنية وتحقيقات النيابة العامة:

بدراسة محضر الواقعة والذي حمل رقم 20804 لسنة 2016 إداري مدينة نصر وحوت أوراقه ثمانية متهمين سبعة منهم كانوا متواجدين داخل الشقة محل الواقعة بحسب التحقيقات وهم (لطيفة ل.ع.ن،إسراء ح.م.أ، سارة ع.ح.أ، شرين س.ف.خ، شيماء س.ف.خ، شعبان ح.أ.ا.م،محمد س.أ.س.ع، و أحمد.أ.ح.ح "هارب")، بالإضافة إلى طفلة في التاسعة من عمرها كانت برفقة والدتها "أحد المتهمات" ولم تدرجها النيابة العامة في قائمة المتهمين.

لوحظ أن رواية مقتل الطالب أحمد مدحت كمال أتت على لسان ثلاثة متهمات متوافقة مع الرواية الأمنية، هن (إسراء، شرين، وشيماء) بينما أقر باقي المتهمين أنهم لم يروه مطلقا ولا يعرفون أي شيء عن طبيعة مقتله.

وبحسب الرواية الأمنية فإن المتهمة إسراء قامت بالقفز من شرفة المطبخ فور دخول القوة، وبالتالي ليس متصورا أن تكون شاهدت تفاصيل قفز القتيل من شرفة الشقة محل الواقعة، كما أنه وبحسب محضر الضبط الذي حرره الضابط الذي كان على رأس القوة التي داهمت الشقة فإن صالة الشقة والتي تواجد بها القتيل ـ بحسب الرواية الأمنية ـ لم يكن فيها غيره ولم تكن المتهمتين الآخرتين متواجدتين في الصالة، وهو ما أكدته أقوال المتهمتين وأقوال الطفلة التي كانت متواجدة في الشقة برفقتهما كونها ابنة إحداهما.

ليكون هذا التناقض دليلا مبدئيا على كذب تلك الأقوال وإملائها على المتهمين تحت وطأة التهديد كما أقر المتهمين في جلسات المحاكمة على ما سيرد ذكره.

e-mail:info@aohr.org.uk

التحقيقات القضائية في الواقعة:

عقب حدوث الواقعة قررت النيابة العامة فتح تحقيقين في تلك الواقعة أولها بخصوص واقعة إدارة مكان في الأعمال المنافية للآداب، والآخر فيما يخص واقعة مقتل الطالب أحمد مدحت.

وبمتابعة جلسات التحقيقات والمحاكمة، أفاد أحد المحامين الذين حضروا جلسة الخامس من أكتوبر/تشرين الأول 2016 أن "أحد المتهمين في القضية، في الجلسة الأولى للمحاكمة والتي كانت بتاريخ 5 أكتوبر/تشرين الأول 2016 قام بالتراجع عن أقواله التي أدلى بها أمام النيابة، وذكر أنه أثناء تواجده في إحدى الغرف بالنادي الصحي سمع صوت حركة غير طبيعية خارج الغرفة وكسر زجاج، ليتم القبض على من في الشقة جميعاً بعدها مع الضغط عليهم بالإدلاء بالأقوال التي قيلت أمام النيابة من كافة المتهمين فيما يتعلق بارتكاب جريمة الدعارة وفيما يخص القتيل أحمد مدحت كمال، وأكد للمحكمة ما كان قد أقره سابقا في النيابة أنه لم يرى أحمد ولم يعرفه على الإطلاق، كما أنه لم يعلم ما الذي حدث معه، موضحا أن كافة أقوال المتهمين تمت بإملاء من الشرطة".

وأضاف المحامي "في الجلسات التالية تراجع كافة المتهمين عن أقوالهم فيما يخص إلقاء القتيل أحمد مدحت كمال لنفسه من الشرفة، وأجمعوا أنهم لم يروه ولم يعرفوا ماذا تم بحقه تحديدا وأكدوا جميعا أن ما أدلوا به من أقوال أمام النيابة العامة كانت تحت الضغط والتهديد من الجهات الأمنية، حيث أجبروا على تلك الأقوال مع تهديدهم بتلفيق جريمة قتل أحمد مدحت، إلا أن المحكمة تجاهلت إثبات ذلك في محاضر الجلسات واكتفت بالاستماع الشفهي للمتهمين قبل أن تصدر حكمها بتبرئتهم".

بتاريخ 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 برأت المحكمة كافة المتهمين من تهمة استخدام النادي الصحي لممارسة أعمالاً منافية للآداب وهو حكما يجعل تحريات المباحث وأقوال الضباط واعترافات المتهمين التي تراجعوا عنها لا أصل لها.

شهادات الشهود:

في إفادتها للمنظمة قالت أسرة القتيل أنه "تم فقد الاتصال بيننا وبين أحمد مساء الاثنين 29 أغسطس/آب 2016، ففي تمام الساعة 6:55 مساءً حاولنا الاتصال به أكثر من مرة، إلا أنه كان يتم فتح الخط ثم إغلاقه، حتى تم إغلاق الهاتف نهائياً بعد عدة ساعات، وكان آخر مرة تواصلنا معه بها في شقة أخته في مدينة نصر، إلا أن أخته عادت للشقة في الـ 8:15 مساء ذلك اليوم ولم تجده، ثم أغلق هاتفه نهائيا، فشككنا في الأمر وشرعنا نبحث عنه في جميع الأقسام بمحل إقامته بمدينة نصر بالقاهرة، حيث أنه مطلوب أمنيا على خلفية صدور حكم غيابي ضده في قضية تظاهر، واستمر بحثنا عنه حتى الثامنة صباح اليوم التالي حيث توجهنا إلى قسم أول مدينة نصر، وبسؤالنا عن أحمد أخبرنا أحد أفراد الأمن بشكل غير رسمي أن أحمد اعتقل مساء اليوم السابق ضمن حملة تنفيذ الأحكام وأنه حاول الهرب من سيارة الشرطة فسقط على رأسه وفارق الحياة على الفور.

حاولنا الاستيثاق من تلك المعلومة دون جدوى حتى فوجئنا ببيان وزارة الداخلية فيما بعد بأن حملة أمنية توجهت لمداهمة نادي صحي يمارس أعمالاً منافية للآداب العامة بالحي العاشر بمدينة نصر، وذكروا أن أحمد كان متواجداً بذلك المكان، وأثناء اقتحامه حاول الهرب وقفز من النافذة فسقط على رأسه وفارق الحياة".

وفي إفادته للمنظمة قال أحد الأطباء الذين عاينوا الجثة برفقة أسرة القتيل "ذهبت مع أسرة أحمد لرؤية جثته في المشرحة، فوجدت عليها آثار كي وصعق بالكهرباء وكدمات وتجمع دموي حول العين، وكسر بالرسغ الأيمن، كما رأيت كسر ونزيف في الجانب الأيسر من الجمجمة Left temple ورغاوى بالفم، وذلك بحسب المعاينة الظاهرة للجثة، ويرجح وفق مشاهدتي تعرض أحمد إلى التعذيب قبل مقتله، كما أنه لا يمكن أن تحدث كل هذه الآثار وفق رواية الداخلية بسقوطه من هذا الارتفاع المنخفض".

e-mail:info@aohr.org.uk

التناول الإعلامي للواقعة:

سعت الصحف الموالية للسلطات المصرية ونقلا عن مصادر أمنية على إلصاق تهمة ممارسة الدعارة بالقتيل وقامت باستخدام عبارات وأوصاف وادعاءات ليس لها وجود في أي من أوراق التحقيق في القضية حتى في الاعترافات التي صدرت أمام النيابة العامة، حيث ادعت تلك الصحف نقلا عن أقوال المتهمين في أخبار منشورة عن الواقعة أن القتيل كان دائم التردد على تلك الشقة بهدف ممارسة الدعارة وأنه قام بإلقاء نفسه فور وصول الشرطة إلى الشقة خوفا من افتضاح أمره، وهو مالم يُذكر مطلقا على لسان أي متهم في كافة التحقيقات.

الشروق

الأربعاء 31 أغسطس 2016 - 4:13 م

كتب - محمد أبو عوف

- الكشف الجنائي على القتيل يظهر الحكم بحبسه سنتين في «قضية تظاهر»

كشفت تحقيقات نيابة حوادث شرق القاهرة برئاسة المستشار أحمد ربيع في واقعة مقتل طالب الطب في قسم شرطة مدينة نصر، عن مفاجأة، حيث تبين أن المتوفى «أحمد .م» 21 عاما طالب في الفرقة الثالثة بكلية الطب بجامعة عين شمس كان يتردد على شقة سكنية في شارع أحمد الزمر بمنطقة سوق السيارات بالحي العاشر بمدينة نصر لممارسة الأعمال المنافية للآداب مع عدد من زملائه.

وأضافت التحقيقات التى أجريت اليوم الأربعاء، أن الطالب المتوفى قفز من نافذة بالشقة دون أن يلمسه أحد من قوة مباحث الآداب التي داهمت الشقة بعد الحصول على إذن من نيابة مدينة نصر بعد وصول معلومات لضباط المباحث بأن الشقة أصبحت وكرا للدعارة، بينما أظهر الكشف الجنائي على القتيل أنه صادر ضده حكم بالحبس سنتين في قضية تظاهر.

واستمعت النيابة لأقوال عدد من المتهمين بممارسة أعمال منافية للآداب في الشقة محل الواقعة وعددهم 8 شباب و6 فتيات وقالوا أن القتيل كان في صالة الشقة بصحبة عدد منهم ينتظر دوره لممارسة الرذيلة، وعندما شعر باقتحام الشرطة الشقة ألقى بنفسه من الشرفة التي تقع في الدور الثالث فسقط قتيلا، مؤكدين أن القتيل كان دائما يؤكد لهم خوفه من افتضاح أمره، حيث أنه أهله يفتخرون به لأنه يدرس في كلية الطب.

وذكرت بعض الصف نقلا عن أقوال أحد المتهمات أنه كان ينتظر دوره للدخول لممارسة الدعارة وهو خلاف المحاضر ولم يتم ذكره في أي من أوراق التحقيقات، ولم يأتي في أقوال المتهمة مطلقا، ليشير ذلك إلى رغبة النظام في طمس الحقيقة وتشويه القتيل أخلاقيا، لتمرير رواية مقتله باستخدام وسائل الإعلام الموالية له.

المصري اليوم من حقك تعرف

0 أرسل لصديق طباعه

واستمعت النيابة برئاسة أحمد ربيع، مدير نيابة شرق، إلى أقوال سكرتيرة تعمل بالنادي، وأكدت أن المتوفي حضر إلى الشقة قبل مداهمة الأمن، وكان ينتظر دوره في الدخول لممارسة الدعارة وعقب مشاهدة القوات ألقى بنفسه من شرفة الشقة محاولا الهروب

الآراء الفنية للطب الشرعي حول جثة القتيل:

ملاحظات حول تقرير الطبي الرسمي:

صدر تقرير الطب الشرعي الرسمي عن مصلحة الطب الشرعي المصرية في وصف الواقعة متشابهاً مع وصف النيابة والجهات الأمنية للجثة، واستند الطبيب الشرعي في تقريره على تشريح الجثة وشهادة بعض المتهمين في تلك القضية وبعض أفراد الأمن، وخلص التقرير إلى وجود كسر بالجانب الأيمن من جمجمة المذكور، مع وجود كسور في ستة أضلع بالصدر من الناحية اليمنى، بالإضافة إلى وجود بعض السحجات والكدمات ذات الطبيعة الرضية، وأكد التقرير على أن الإصابات طالت الأجزاء الداخلية والخارجية من الجانب الأيمن فقط.

فيما يخص شهادات الشهود التي اعتمد عليها التقرير، تحدث التقرير الطبي عن شهادة حارس العقار حول الواقعة، حيث جاء في التقرير أن حارس العقار قد "أبصر سقوط المتوفي أحمد مدحت من الطابق سالف الذكر، وعدم تدخل أحد في إلقائه وعدم وجود شبهة جنائية في ذلك" وهو أمر مناف للمحضر، فقد أقر الحارس أنه لم يرى أحد يدفع القتيل إلا أن ذلك لا يعني أن هذا لم يحدث.

وورد في التقرير أيضاً شهادة لإحدى المتهمات قالت كما ذكر في التقرير "أبصرت قوة من مباحث الآداب تدخل المكان، وشاهدت المتوفي الذي كان ينتظر دخوله إلى إحدى الغرف يتوجه بسرعة ناحية شرفة ويقوم بإلقاء نفسه" وهذه الجملة أتت في تحريات المباحث لا في أقوال المتهمة.

كما اشتمل التقرير على شهادة المقدم سامح سعود ضابط بمباحث الآداب أنه "أبصر المتوفي يقوم بإلقاء نفسه من شرفة المكان ولا توجد شبهة جنائية في وفاته، وأنه أقدم على ذلك خوفاً من ضبطه وافتضاح أمره" وهو ما لا يصح كون الطب الشرعي كجهة فنية محايدة هو المسؤول عن تحديد ما إذا كان هناك شبهة جنائية من عدمه لا وفق أقوال التحريات.

e-mail:info@aohr.org.uk

وزارة العدل
قطاع الطب الشرعي
الادارة المركزية الادارة العامة لشئون طب شرعي ميداني
المنطقة الرئيسية

تقرير طب شرعي رقم ٢٠١٦٠٢٢٠١٠٠١٠٧٢

بالاشارة إلى خطاب نيابة مدينة نصر أولي رقم ٢٠٨٠٤ لسنة ٢٠١٦ لسنة قضائية .

أنيت أنا د/ بقسيه عبدالفتاح مثلا الطبيب الشرعي الميداني بدار التشريح أنني وبناء على طلب النيابة في القضية عليه قد قمت اليوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٨/٣١ بالاطلاع على مذكره النيابه العامه وإجراء الكشف الطبي الشرعي الظاهري وإضفاء الصفة التشريحية لجثة المتوفي / احمد مدحت محمد كامل وذلك لبيان مايه من اصابات وسبب وتاريخ وكيفيه حدوثها والاداه المستخدمه في احداثها وبيان سبب الوفاه وعلاقه تلك الاصابات بالوفاه ومدي جواز حدوث الواقعه وفق التصوير الوارد بمذكره النيابه

وعليه أثبت الآتي

أولا: مذكرة النيابة:

حيث تخلص الواقعه في انه وبتاريخ ٢٠١٦/٨/٢٩ الساعه ٩:٣٠مساءا ورد الينا اخطار بفيد بوجود جثه لشاب يدعي/أحمد مدحت محمد كمال اسفل احدي العقارات المكائيه بشارع احمد الزمر منطقه المعادي العاشر مدينه نصر وتتجه ملوط من الطابق الاول علوي من ذلك العقار الر لدا همه رجال مباحث الاداب للتشفه الذي تواجد فيها المتوفي.

هذا وبالانتقال الي مكان الواقعه وباجراء المنظره والمعاينه للمكان تبين الاتي:

ان المتوفي احمد مدحت محمد كمال ملقي علي ظهره ارضا وميل الدماء من ناحيه الراس وتواجد علي ارضيه بالط وشاتر زجاج ازرق اللون بجواره وان المسافه بين الطابق الذي سقط منه وبينه مسافه حوالي عشره متر تقريبا تبين انه شاب في منتصف العقد الثالث من العمر يرتدي الملابس عباره عن بنطال جينز ازرق اللون بالحزام الخاص به والتيفس من اسفله ومن اعلي تيشرت ازرق اللون ملطخ بالدماء ومن اسفله الملابس بيضاء اللون وانه ضحي البشره ذو شعر راس اسود اللون ويتدل زاحف كوتشي اسود اللون وتبين سيلان الدماء من منطقه الراس وعدم وجود اصابات اخري به.

وبالصعود الي الشقه محل الواقعه ومعاينتها تبين ان الشرفه التي سقط منها المتوفي تسمح لتفاذ شاس منها وان الزجاج الملقي بجوار جثه المتوفي هو ذات الزجاج المتواجد بجوار جثه المتوفي.

وبسؤال رضا احمد قسم علي حارس العقار بانه شهد من انه بتاريخ ٢٠١٦/٨/٢٩ الساعه ٨مساءا ابصر سقوط المتوفي احمد مدحت من الطابق سالف الذكر وعدم تدخل احد في القاءه وعدم وجود شبهه جنائيه في ذلك.

وبسؤال المتهمه ام دراء محمد ابراهيم قررت بانها بالقاء تواجدها بالشقه محل الواقعه ابصرت قوه من مباحث الاداب تدخل المكان وشاهدت المتوفي الذي كان ينتظر دخوله الي احدي الغرف بتوجه بسرعه ناحيه شرفه وقام بالقاء نفسه.

وبسؤال المقدم/ سامح سعد شفيط مباحث الاداب شهد بانه اثناء مداهمته للشقه محل الواقعه ابصر المتوفي يقوم بالقاء نفسه من شرفه المكان ولا توجد شبهه جنائيه في وفاته وانه اقدم علي ذلك خوفا من ضبطه وافتضاح امره.

ثانيا: الكشف الطبي الشرعي الظاهري:

خرجت الجثة المراد تشريحها من الثلاجة واسعرفنا عليها عن طريق كارت البيانات المثبت بالجثة والمدون عليه بيانات القضية (الاسم: احمد مدحت محمد كمال الاسم الأول مذيله نصر ، محضر: ٢٠١٦/٤٠٨٠٤م اداري ، التاريخ: ٢٠١٦/٨/٢٩م ، النوع: ذكر) وبمناظرة الجثة تبينا ما ذكر في حوالي الساعة الثالثة من العصر تم تسليم الظاهر الآتي ذكره في حاله التيبس الرمي المتداخل مع عوامل الحفظ بالثلاجة ويخلع ما على الجثة من ملابس تبينا الرسوب التسوي الرمي بأون بنفسجي بخلفية الجثة عدا مواضع الارتكاز والتعفن الرمي لم يتضح ظاهريا بعد.

أولا بالفحص ظاهر عروض الجثة تبينا بها الآثار الاصابية الحيويه الحديثه التالية:

١- شاشه بالجبهة اليمني اليسرى.

٢- كدم غير منتظم الشكل يقع بالقصي بين الجبهه اعلي وحشيه الحاجب الايمن مباشرة ويبعد عن خط المنتصف الامامي بحوالي عشر بامتداد حوالي ٣×٤سم.

وزارة العدل
قطاع الطب الشرعي
الادارة المركزية الادارة العامة لشئون طب شرعي ميداني
المنطقة الرئيسية

تقرير طب شرعي رقم ٢٠١٦٠٢٢٠١٠٠١٠٧٢

٣- عدد(٣) سحج غير منتظم الشكل بقعوا منتشرين بالقصي بعين الوجه مقابل وحشيه عظم الوجنه اليمني وامام شحمه الأذن اليمني مباشره ومقابل منتصف بعين الذقن السفلي بابعاد تتراوح من ١×٢/١سم وحتي ٢×٢/١سم.

٤- عدد سحجات غير منتظمه الشكل تقع منتشره بمنتصف واسفل وحشيه العضد الايمن وبخلفيه المرفق الايمن بابعاد تتراوح من ١×٢/١سم وحتي ٥×٢/١سم.

٥- كدم متسحج غير منتظم الشكل يقع بيمين اسفل البطن مقابل العرف الحرقفي الايمن وعلي الخط المنتصف للبطن الايمن بابعاد حوالي ٢×٢سم.

٦- كدم متسحج غير منتظم الشكل يقع بمقدم الركبه اليسرى بابعاد حوالي ٣×٢سم.

٧- عدد (٥) سحجات غير منتظمه الشكل تقع منتشره باعلي وحشيه العضد الايسري وبوحشيه اعلي الساعد الايسر وبخلفيه مفصل الرسغ الايسر بابعاد حوالي ١×٢/١سم.

ثانيا: عثر علي الجثه من الملابس ما يلي:

١- تيشرت بنصف كم ازرق اللون.

٢- بنطلون داخلها حمالات بيضاء اللون.

٣- بنطلون جينز ازرق اللون مثبت بحزام وعادي اللون.

٤- شورت داخلي ابيض اللون مزركش بلون كحلي.

٥- كوتشي اسود اللون.

٦- جوارب اسود اللون.

وقد بطي الملابس الظاهر اجزاء من زجاج ازرق اللون تم تحريزها بخاتمنا وحفظها بالمخزن علي ذمه القضيه.

والملابس جميعها خاليه من ذمه تمزقات او قطوع وتخويجات تتفق مكتوبه لكونها دماء ادميه وتم تجفيفها وتحريزها بخاتمنا وحفظها بالمخزن علي ذمه القضيه.

ثالثا: الصفة التشريحية:

١- الراس:-

بالفحص ورفع فروة الراس تبينا وجود السكايات دمويه كثيرة بفروة الراس وتمتد مقابل الجدارين والعظم القذالي كما تبينا وجود كسر شرخي غير منتظم الشكل بالجداريه اليمني بابعاد حوالي ٢×٢سم يمتد منه كسور شرخيه منتشره بالجداريه اليمني ماره بعظام القذوه والجداريه اليسري والعظم القذالي يمتد الكسر الشرخي العظم الوتدي ووقاع الجمجمه بالجداره الاماميه والجفره الوسطي اليمني و تبينا وجود تهتك بالسحايا ونسيج المخ مقابل الكسر الانهاسي وتزيف تحت الام الجافيه والعنكبوتيه.

٢- الوجه والفك:-

بالفحص تبين الاصحه الرخوة وعضلات الوجه والعنق تبينا خلوها من ثمة آثار إصابيه أو إستكابات دمويه وعظام الوجه والفقرات العنقيه والغضاريف الحنجريه خاليه من الكسور والعظم اللامي سليم وغير متعظم والمري والقصبه الهوائيه جدارهما بحاله سليمه وتجويفهما خالي من الأجسام الغريبه.

٣- الصدر:-

بالفحص علي الاصحه الرخوة وعضلات جدار الصدر تبينا وجود كسر بالضلوع ارقام (١-٢-٣-٤-٥-٦) من الناحيه اليمني من الخلف مما احدث تهتكات بالسطح الأمامي للرئه اليمني وتبينا الثقب بحاله طبيعيه والرئه اليسري بحاله سليمه وخاليه من الآثار الاصابيه الظاهره وتجويف الصدر

وزارة العدل
قطاع الطب الشرعي
الادارة المركزية الادارة العامة لشئون طب شرعي ميداني
المنطقة الرئيسية

تقرير طب شرعي رقم ٢٠١٦٠٢٢٠١٠٠١٠٧٢

خالي من الانزفه والارتشاحات.

٤- البطن والحوض:-

بالفحص علي الأنسجه الرخوة و العضلات بالبطن والحوض تبينا وجود إستكابات دمويه مقابل الكدم المتسحج المشاهد والموصوف بالكشف الظاهري بالبند رقم (٥) مما تبينا وجود تهتك تشديد بالسطح المقابل بمتسحج الكدم مصحوبا بتكدمات وتزفه دمويه مع وجود تكدمات بالامعاء بنوعيها وتكلمات بالكبد اليمني وتبينا المعده بها سائل غير مميز وخاليه من الآثار الاصابيه الظاهره والطحال والكلي اليسري خاليين من الآثار الاصابيه ومن التغيرات الباثولوجيه الواضحه والمثلثه بها بول وخاليه من الآثار الاصابيه والخصيتين خاليتان من الآثار الاصابيه وعظام الفقرات القطنيه والعصعص وتجويفه سليمه وخاليه من الكسور.

الاطراف:

هذا وقد أخذت عينات دمويه باقي عظام الوتين من الكسور

رابعا العينات:

١- عينة دم طول ٥سم تم تجفيفها وتحريزها بخاتمنا وحفظت بالمخزن علي ذمة القضية.

٢- عينات متنوعه عبارة عن (دم – بول – جزء من المعده ومحتوياتها) وتم إرسالها إلى المعمل الكيميائي بمصلحة الطب الشرعي للبحث عن السموم والتقارير المقدرة بالصفة والمعلومات والمهددات والمنشطات ومضادات الإكتئاب والترامادول، وسوف توافيكم بالنتيجه فور ورودها لنا.

خامسا التحريز الجنائي من قبل النيابة العامة:

١- حرز عباره عن مظروف كرتوني بوسط الحجم ابيض اللون مختوم ومغون بطاقه حرز عباره عن مظروف ابيض اللون بداخله زجاج مهشم مطلي بالدماء وملفوف بشاش ابيض اللون داخل كيس بلاستيكي ابيض اللون في القضيه رقم ٢٠١٦/٤٠٨٠٤م اداري مدينه نصر وجميع علي الحرز يحمل الابيض في حوه واضح وناتئ تقرأ بعضه ٢ احمد ربيع وكيل النائب العام.

٢- حرز عباره عن مظروف كرتوني بوسط الحجم ابيض اللون مختوم ومغون بطاقه حرز عباره عن مظروف ابيض اللون بداخله زجاج مهشم مطلي بالدماء وملفوف بشاش ابيض اللون داخل كيس بلاستيكي ابيض اللون في القضيه رقم ٢٠١٦/٤٠٨٠٤م اداري مدينه نصر وجميع علي الحرز يحمل الابيض في حوه واضح وناتئ تقرأ بعضه ٢ احمد ربيع وكيل النائب العام.

٣- حرز عباره عن مظروف كرتوني بوسط الحجم ابيض اللون مختوم ومغون بطاقه حرز عباره عن مظروف ابيض اللون بداخله زجاج مهشم مطلي بالدماء وملفوف بشاش ابيض اللون داخل كيس بلاستيكي ابيض اللون في القضيه رقم ٢٠١٦/٤٠٨٠٤م اداري مدينه نصر وجميع علي الحرز يحمل الابيض في حوه واضح وناتئ تقرأ بعضه ٢ احمد ربيع وكيل النائب العام.

٤- حرز عباره عن مظروف كرتوني بوسط الحجم ابيض اللون مختوم ومغون بطاقه حرز عباره عن مظروف ابيض اللون بداخله زجاج مهشم مطلي بالدماء وملفوف بشاش ابيض اللون داخل كيس بلاستيكي ابيض اللون في القضيه رقم ٢٠١٦/٤٠٨٠٤م اداري مدينه نصر وجميع علي الحرز يحمل الابيض في حوه واضح وناتئ تقرأ بعضه ٢ احمد ربيع وكيل النائب العام.

٥- الاصابيات الدمويه عباره عن الكدم الظاهري جميعها اصابات ذات طبيعه رضيه ورضيه امتكابيه حدثت من المصادمه بجسم او اجسام سطيه راضه بحواف او سطح ناتئ لها كان نوعها.

الرأي

مما سبق وتقديم بعد الاطلاع على مذكره النيابه العامه ومن اجراء الكشف الطبي الشرعي الظاهري والصفة التشريحيه لجثه المتوفي/ احمد مدحت محمد كامل فانا اقرر الاتي:

الطبيب الشرعي
د/ بقسيه عبدالفتاح مثلا

صورة من تقرير الطب الشرعي الصادر عن مصلحة الطب الشرعي الرسمية

e-mail:info@aohr.org.uk

إفادة طبيب شرعي مختص حول التقرير الرسمي ووصف حالة الجثة وطريقة الوفاة:

تم عرض تقرير الطب الشرعي الرسمي الصادر عن مصلحة الطب الشرعي المصرية مع صور ومقطع فيديو واضح لجثة القتيل وكذلك صورة العقار محل الواقعة والتي توضح الشباك الذي ادعت الداخلية سقوط القتيل منه على بعد 10 أمتار على طبيب شرعي مختص فأفاد بأنه "ورد بالتقرير تحت بند "الرأي" عدة أمور غير منطقية ولا مهنية تدعو للطعن في صحته، فذكر التقرير أن الواقعة بمجملها جائزة الحدوث وفق التصوير الوارد بمذكرة النيابة العامة (سقوط من علو)، على الرغم من أن الثابت بالتقرير أن المذكور قد سقط من ارتفاع 10م، أي أن التقرير أجاز إمكانية حدوث الوفاة جراء السقوط من هذا الارتفاع، وهو علمياً غير ممكن أن تحدث الوفاة للبالغين بالسقوط من هذا الارتفاع، بل تحدث بعض الإصابات، وتحدث الوفاة إذا تم السقوط من ارتفاعات أعلى، حيث أنه نسبة وفاة الأطفال تكون 50% إذا سقطوا من ارتفاع 12م إلى 15م، وتكون نسبة وفاة الكبار بسقوطهم من ارتفاعات أعلى.

وتأكيد التقرير على أن الوفاة تمت وفق وصف النيابة "سقوط من علو" فإن هذا إما يدل على أن المذكور قد سقط من ارتفاع أعلى، أو تم ربطه وإسقاطه على رأسه مباشرة دون مقاومة، كي تحدث الوفاة، أو سقط فاقدا للوعي.

كما غفل التقرير عن تحديد ساعة الوفاة بالضبط، على الرغم من أن تحديد ساعة الوفاة يعد من أبجديات علم التشريح والطب الشرعي، حيث جاء في التقرير أنه "يتعذر تحديد ساعة الوفاة ولا يوجد ما يمنع وجواز حدوث الوفاة في تاريخ معاصر لتاريخ الواقعة".

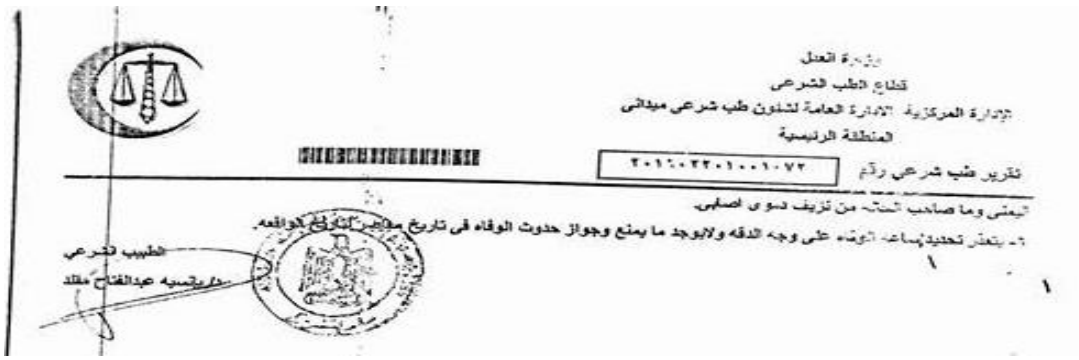
وزارة العدل
قطاع الطب الشرعي
الإدارة العامة لشئون طب شرعي ميداني
المنطقة الرئيسية
تقرير طب شرعي رقم ٢٠١٦٠٢٢٠١٠٠١٠٧٢
الطبيب الشرعي

وأضاف أنه يتضح من معاينة الصور ومقاطع الفيديو لجثة القتيل أنه " يرجح تعرضه لصعق بالكهرباء أو بمواد كاوية، وذلك لتواجد حروق عند فتحات المفاصل تحديداً (المرفق والركبة ومفصل الحوض) وهذه الفتحات متساوية في الحجم والشكل تقريباً، وغالباً ما تحدث نتيجة التعرض لصعق كهربائي أو إطفاء سجائر بالجسد.

فتحات بالمفاصل بأحجام متقاربة

e-mail:info@aohr.org.uk

كما يوجد نزيف عند الأذن اليمنى، وهذا دليل على أن هناك كسر في المنطقة الوسطى للجمجمة، وهذا الكسر قد يكون نتيجة سقوط من علو أو ارتطام الجمجمة بجسم مادي، وإن كانت هناك كسور في أي شق من شقي الدماغ، فيحتمل تعرض ذلك الشق للضرب بآلة رضية، كالعصا مثلا، والتي قد تحدث "fissure fracture" (كسر في الشق).

بالإضافة إلى ما تقدم فإن السقوط من الشرفة الموجودة في صورة العقار ومن هذه المسافة القريبة، لم يكن يحدث هذا الكسر إلا إذا سقط من هذا الارتفاع فاقداً للوعي، ونسبة حدوث الوفاة والإصابات البادية في صورة ومقطع الفيديو الخاص بالجثة من هذه المسافة القريبة ضئيلة للغاية ولا يمكن أن تحدث إلا في حالة سقوطه مغشيا عليه أو سقوطه من ارتفاع أعلى".

e-mail:info@aohr.org.uk

حالات مماثلة-سوابق لوزارة الداخلية:

تم توثيق تعرض معارضين ملاحقين أمنيا لمحاولات قتل وتصفية بالإلقاء من أماكن مرتفعة ثم اختلاق روايات ثبت كذبها بالدليل القطعي حول اختلال توازنهم وسقوطهم أثناء محاولتهم الفرار من الشرطة.

بتاريخ 1 فبراير/شباط 2015 تم اعتقال المواطن خالد محمد مصيلحي-34 عاماً أثناء مشاركته في إحدى التظاهرات المعارضة بمدينة الزقازيق بالشرقية مساء ذلك اليوم، واقتيد إلى مكان مجهول وفقاً لشهود عيان، وفي اليوم التالي فوجئت أسرته باتصال هاتفي من قسم شرطة أول الزقازيق ليخبرهم عن وفاته نتيجة سقوطه من شرفة إحدى الشقق أثناء محاولته للهرب.

بتاريخ 21 مايو/أيار 2015 أعلنت وزارة الداخلية أن المواطن سيد أحمد عبد ربه أحمد-40 عاماً، قام بإلقاء نفسه من شرفة منزله بالمرج أثناء محاولته الهرب عندما ذهبت قوات الأمن لإلقاء القبض عليه بذات التاريخ في حين ذكرت أسرته أن قوات الأمن قامت بالاعتداء عليه بالضرب وألقته من شرفة المنزل واقتادته معها مصاباً ثم واصلت ضربه وتعذيبه وصعقه بالكهرباء حتى توفي، وهو ما أكدته زوجة القتيل حيث أن قوات الأمن قامت باحتجازها معه عدة ساعات قبل الإفراج عنها بعد وفاته.

بتاريخ 29 يوليو/تموز 2015 قامت قوات الأمن بإلقاء المواطن محمود محمد إيهاب صفوت-28 عاماً، من شرفة شقته الموجودة بالطابق الثالث بأحد عقارات منطقة جسر السويس بالقاهرة، واقتيد مصاباً مع زوجته وتم إخفائهما قسرياً لمدة 24 ساعة وبعدها تم الإفراج عن زوجته والتي ذكرت أن زوجها محتجزاً بمستشفى هيليوبليس بمصر الجديدة نتيجة إصابته بكسر في الحوض والعمود الفقري، بالإضافة إلى حدوث تجمع دموي في جمجمته ما أدى إلى دخوله في غيبوبة لعدة أيام، ولا زالت حالته الصحية متدهورة حتى الآن.

بتاريخ 14 سبتمبر/أيلول 2015 داهمت قوات الأمن منزل الطبيب محمد محمود الأودن بمدينة أشمون بمحافظة المنوفية وقامت بالاعتداء عليه بالضرب ثم قامت بإلقائه من شرفة المنزل بالطابق الخامس وفقاً لشهادة زوجته والجيران، بعدها تم نقله إلى مستشفى أشمون إلا أنها رفضت استلامه لتدهور وضعه الصحي حيث كان مصاباً بكسور متفرقة في جميع أجزاء جسده، فتم نقله إلى مستشفى شبين الكوم الجامعي واحتجز بداخلها تحت الحراسة المشددة لفترة، ولا زال يعاني من آثار الكسور التي أصيب بها حتى الآن.

بتاريخ 11 أكتوبر/تشرين الأول 2015 أعلنت وزارة الداخلية عن وفاة المواطن مصطفى رمضان مرسي جمعة (41 عاماً) بعد قيامه بإلقاء نفسه من شرفة الشقة التي يقطن بها بالإسكندرية، وذلك أثناء محاولته الهرب عندما ذهبت قوات الأمن لإلقاء القبض عليه حيث حاول القفز من شرفة الشقة إلى شرفة شقة مجاورة، إلا أنه بتقصي حقيقة تلك الواقعة وبمعاينة العقار محل الواقعة، فقد اتضح أنه لا توجد أي شرفات مجاورة للشقة من أي جهة، وهو ما أثبتته المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بالصور في تقرير سابق.

e-mail:info@aohr.org.uk

نتائج وتوصيات:

- رواية الداخلية حول الطالب القتيل هو أحمد مدحت محمد كمال محمود جاد (مواليد 8 مارس/آذار 1995-طالب بالفرقة الخامسة كلية الطب جامعة عين شمس) لقى مصرعه بعد أن ألقى بنفسه من شرفة الطابق الأول علوي في أحد الأبنية، أثناء محاولته الهرب من القوات الأمنية، هي رواية كاذبة لا تتسم بالمعقولية ولا يدعمها أي منطق علمي وفي المقابل توافرت أدلة واضحة حول قيام وزارة الداخلية بتصفيته.

- لا يمكن الوصوق بتقرير مصلحة الطب الشرعي فقد انطوى على تزوير فاضح تكشفه المعايير العلمية والفنية فقد جاء التقرير متبنيا لرواية الداخلية بالكامل بينما الأدلة والصفة التشريحية الموضحة بالتقرير تفيد أن القتيل تعرض للتعذيب بالصعق بالكهرباء أو بأشياء مشابهة قبل مقتله.

- سعت وزارة الداخلية إلى اختلاق واقعة كاذبة حول تواجد القتيل في شقة لممارسة أعمال منافية للآداب وأجبرت بعض المتهمين الآخرين في القضية على الإدلاء بأقوال كاذبة حول إلقاء القتيل نفسه، كما قامت بترويج روايات كاذبة للإعلام خلاف ما تم ذكره في كل أوراق القضية بغرض تشويه القتيل أخلاقيا وتمرير عملية قتله وكأنها جاءت في إطار طبيعي، ليثبت من واقع الأدلة أن الطالب القتيل لم يكن متواجدا في الشقة المذكورة بمحضر الشرطة من الأساس وأن الواقعة برمتها كاذبة.

- المتهمين بارتكاب تلك الجريمة بحسب أوراق المحضر هم كلا من: العميد أحمد إبراهيم مفتش الداخلية بشرق القاهرة، المقدم سامح سعيد موسى محمد، العقيد

إبراهيم سعد الطويل الضابطين بالإدارة العامة لحماية الآداب، وأفراد من قوات الأمن معلومين للمذكورين.

- يجب تشكيل لجنة محايدة من أطباء ومختصين بالبحث الجنائي لمراجعة أوراق القضية وإعادة تشريح الجثمان إذا لزم الأمر للوقوف على الحقيقة كاملة فصدور حكم قضائي ببراءة المتهمين مما نسب إليهم يعزز فرضية مقتل أحمد بعد اعتقاله تحت التعذيب.